مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (6)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014

# مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين

"دراسة ميدانية في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة "

الدكتور أحمد الزعبي*

محمد علي الحسن**

(تاريخ الإيداع 27 / 10 / 2013. قبل للنشر في 4 / 11 / 2014)

## □ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين، وتكونت العينة من(89) معلماً ومعلمة واستخدمت الدراسة استبانة للكشف عن مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة وأخرى للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج وتضمنت كل استبانة (15)بندا .

ودلت النتائج إن مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة غير منفذة في جميع المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة. وقد يعزى ذلك إلى قيام المشرفين على تلك المدارس بالاهتمام بالتدريب والتأهيل وبناء القناعات والاتجاهات الايجابية نحو مشروع المدرسة صديقة الطفولة وعدم توجيه نفس المستوى من الاهتمام لموضوع تأمين المستلزمات المادية التي يتطلبها سير مشروع المدرسة صديقة الطفولة .

كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد العينة نحو دمج التلاميذ المعوقين وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهاتهم نحو دمج التلاميذ المعوقين تعزى لمتغيرات( الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) وقد يعزى ذلك إلى حداثة مشروع المدرسة صديقة الطفولة واشتراك جميع العاملين في الورشات والدورات والندوات التي واكبت انطلاق المشروع وحرصهم على العمل بروح الفريق الواحد .

كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائيا بين مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة واتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(0,120) وبقيمة احتمالية(0,265) وهي اكبر من (0,05). واقترحت الدراسة تقديم الدعم المادي والبشري للمدارس صديقة الطفولة

**الكلمات المفتاحية :** دمج التلاميذ المعوقين– المدارس صديقة الطفولة – اتجاهات المعلمين– البيئة المدرسية الدامجة

* أستاذ المساعد – قسم الإرشاد النفسي– كلية التربية –جامعة دمشق– سورية.

**ماجستير – التربية الخاصة – كلية التربية –جامعة دمشق – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (6)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014

# The indicators of the integrating school environment and its relation with teachers' attitudes towards integrating handicapped pupils. " A field survey in child-friendly schools in Hassake City."

**Dr. Ahamad Al-zoubi***
**Mohamed Ali al Hassan****

**(Received 27 / 10 / 2013. Accepted 4 / 11 / 2014)**

## □ ABSTRACT □

The objective of this study is to recognize the indicators of integrating school environment in child-friendly schools in al-Hassake City, in addition to their relationship to teachers' attitudes towards integrating handicapped pupils. This specimen has compromised 89 teachers , male and female. The survey used a questionnaire to detect the integrating school environment , and another one to find out about the teachers towards the integration. Each questionnaire includes 15 items.

Results have showed that the indicators of integrating school environment are not applied in all child-friendly schools in al-Hassake City.

This is maybe attributed to the fact that , while supervisors in charge of these schools give a lot of care to training, qualifying and building satisfaction and positive attitudes towards the child-friendly school project, they don't direct the same caring to the subject of ensuring the material requirements needed to run the child-friendly school project.

Results have also showed the existence of positive attitudes upon the specimen's individuals towards integrating the handicapped school children, and there is no differences of a statistic importance between the averages of grades of the individuals and surveying them to find out their attitudes towards integrating handicapped pupils. This is attributed to some changes, including sex, scientific qualification, number of experience years. This is attributed to the modernity of the child-friendly school project, to the workers' participation in the workshop, courses, and seminars that accompanied the initiation of the project, and the workers' commitments to work in the team ethics.

Moreover, we've also got a result showing that there is a correlative relation of no highness (0,021) and of no denotation (0,265) between indicators and attitudes towards integrating handicapped school pupils. The survey has recommended the necessity to support the project with money and people.

**Keywords:** integrating handicapped pupils - child-friendly school -teachers' attitudes - integrating school environment

* **Associate Professor, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**
** **Postgraduate Student, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**

**مقدمة:**

تركزت اهتمامات التربويين في السنوات الأخيرة نحو مبدأ التربية للجميع (Education for all) الذي يرمي إلى تأمين فرص تعليمية مناسبة، لذلك بدأت المدارس شيئاً فشيئاً تفسح المجال لكل فرد يرغب الالتحاق بها بحيث أصبحت تضم جميع التلاميذ رغم اختلافاتهم في نظام تعليمي واحد ضمن ما يسمى المدرسة الشاملة ( Inclusive School) التي يندمج في كل صفوفها التلاميذ المبدعون والمعوقون والعاديون وهكذا ظهرت الشعبة الشاملة أو الفصل الشامل (Inclusive Room) .

"وقد اتجهت سورية مثل دول كثيرة إلى تبني مشروع الدمج في رياض الأطفال وفي التعليم النظامي في العام الدراسي 2002 – 2003 بالتعاون مع اليونسكو واليونيسيف وجمعية حماية الأطفال السويدية ( RB ) وجمعية حماية الأطفال البريطانية ( SCUK ) ومؤسسة كريم رضا سعيد ".( منصور وعواد ، 2012 ، ص 303) .

حيث قامت وزارة التربية بعدة إجراءات من أجل توفير بيئة مدرسية جاذبة ومرحبة بجميع التلاميذ مهما كانت اختلافاتهم عبر اختيار عدة مدارس في عدد من المحافظات السورية في إطار مشروع المدرسة صديقة الطفولة الذي انطلق في العام الدراسي2006– 2007 و الذي يلتقي في بعض معاييره ومؤشراته بمشروع دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية. وبدأ هذا المشروع بتدريب الموجهين التربويين والإداريين والمعلمين والمستخدمين وأولياء الأمور على الإجراءات الواجب إتباعها كي تصبح تلك المدارس صديقة للطفولة ضمن خطة تطويرية مستندة إلى معايير معتمدة ومؤشرات أداء، وما هذه الدراسة إلا خطوة للتعرف على مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة، ومدى مناسبتها لمتطلبات دمج التلاميذ المعوقين، وانعكاس ذلك على اتجاهات المعلمين نحو عملية دمجهم وإلا تبقى تسمية أي مدرسة ( بالصديقة للطفولة ) شعاراً خالياً من أي مضمون تربوي وتعليمي ونفسي واجتماعي .

**مشكلة البحث :**

يؤكد المختصون في مجال التربية الخاصة أن الدمج الشامل يعني استيعاب التلاميذ المعوقين في المدارس العادية من خلال تنمية مهارات واتجاهات إيجابية لدى جميع من يعنيهم الأمر – سواء داخل المدرسة أو خارجها – بمن فيهم التلاميذ أنفسهم مما يساعدهم على تحقيق التفاعل الإيجابي البناء مع بعضهم البعض ، وكذلك جعل غرفة الدراسة مجتمعاً صغيراً يقدر إسهامات كل أعضائه . والتغلب على مختلف التحديات ؛ ببذل مزيد من الجهد والالتزام من الجميع لجعل المدرسة مكاناً مناسباً يتعلم وينمو فيه جميع التلاميذ ، ويصلون إلى أقصى مستوى تسمح لهم به إمكاناتهم وقدراتهم . ( برادلي وآخرون ، 2006،ص 5 ) .

ولذلك أصبح من أهداف العملية التعليمية الاستجابة لاختلافات التلاميذ بما يحافظ على العدالة والكرامة للجميع، ورعاية الفروق الاجتماعية والثقافية واللغوية والمعرفية للتلاميذ داخل المدرسة التي تقع عليها مسؤولية تنفيذ ذلك في إطار النظام التربوي الذي يطبقه العاملون فيها . ( Gilles , 2007 ,p. 256 ). بما يتيح للتلاميذ المعوقين تنمية قدراتهم والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة وأن يكون الاختلاف مصدر غنى لا مصدر حرمان . ( Unesco , 2008,p. 12 ).

لقد عبر التلاميذ العاديين المتعايشين مع التلاميذ المعوقين عن سعادتهم بهذا الاختلاف وأكدوا بأنه إذا ما كانت عملية الدمج محاطة باهتمام شديد تكون إيجابية بالنسبة لجميع المشاركين.(Poncin, 2005,p.125 ).

غير أن عملية الدمج تحتاج إلى مجموعة من المتطلبات المادية والبشرية ومنها توفير المستلزمات الخاصة بالبناء والتدريس وما يبذل من جهد من قبل المعلمين ومدى قناعتهم واتجاهاتهم نحو عملية دمج التلاميذ المعوقين في المدرسة العادية والإجراءات الواجب اتخاذها لتهيئة البيئة المدرسية الدامجة والمناسبة . لاسيما وأن المطلوب تعميم هذا المشروع وتنفيذه في جميع المدارس وفق الإمكانيات المتاحة و متابعة المدارس التي تم اعتمادها صديقة للطفولة والوقوف على مدى التنفيذ ورصد واقعها وتصويب الأخطاء والمساعدة على تنفيذ الخطوات اللازمة والعمل على نقل التجربة إلى مدارس أخرى وصولا إلى جعل جميع مدارسنا صديقة للطفولة وجاذبة للأطفال ولديها القدرة على تحقيق أهدافها التربوية. (وزارة التربية،2010 ، ص 7-8) .

وتسعى المدارس المشمولة بمشروع المدرسة صديقة الطفولة وبموجب خطط إجرائية إلى تطبيق المعايير العشرة الخاصة بالمشروع من خلال تنفيذ مؤشرات أداء كل معيار و ينص المعيار الثالث :" توفر المدرسة بيئة دمج إيجابية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة" حيث يتوجب على المدرسة اتخاذ الإجراءات المناسبة وتأمين المستلزمات الكافية حتى يتمكن التلاميذ المعوقون من الاندماج في البيئة المدرسية بشكل إيجابي و بما يساهم في تنمية مهاراتهم وتحصيلهم كل حسب إمكاناته حيث أكدت العديد من الدراسات (Elias, et al; 2000) (الموسى وآخرون،2006) (شحادة،2007)( Slavica,2010)(الخلف،2011)(حمدان،2012) أن عدم وجود بيئة مناسبة لدمج التلاميذ المعوقين بكافة متطلباتها المادية والبشرية يؤثر سلبا على عملية الدمج.

وإضافة إلى كل ذلك ومن خلال إشراف الباحث على المدارس بشكل عام وعلى المدارس صديقة الطفولة بشكل خاص في مدينة الحسكة ومن خلال اطلاعه على واقع تلك المدارس وحواراته ومناقشاته مع العاملين وأولياء الأمور ، رأى الباحث ضرورة القيام بدراسة علمية موضوعية للتعرف إلى مدى توفير المدارس صديقة الطفولة لبيئة دمج إيجابية للتلاميذ المعوقين والى اتجاهات المعلمين نحو عملية دمجهم ، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة كما يلي :

ما مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة وما علاقتها باتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين؟

## أهمية البحث وأهدافه:

### أهمية البحث:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية :

-الاهتمام العالمي والعربي الذي يحظى به مشروع المدرسة صديقة الطفولة واتجاه دمج الأطفال المعوقين مع الأطفال العاديين .

-أهمية الفئة التي تتناولها هذه الدراسة ، وهي الأطفال المعوقون، وأهمية العناية بهم وتقديم الرعاية الصحية والتربوية والتعليمية لهم .

-قد توفر نتائج هذه الدراسة بعض المعلومات للعاملين في مجال الدمج من أجل أخذها بالاعتبار عند التخطيط لبرامج الدمج في المدارس صديقة الطفولة .

-قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير تجربة الدمج في المدارس صديقة الطفولة من خلال تقديم بعض المقترحات أو من خلال ما تتوصل إليه من نتائج .

**أهداف البحث :** تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

-التعرف إلى مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين .

-الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين .

-التعرف إلى العلاقة بين مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة واتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين.

-التعرف إلى الفروق بين استجابات المعلمين تبعا لمتغير (الجنس- المؤهل العلمي- عدد سنوات الخبرة).

**أسئلة البحث:**

1. ما مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة ؟
2. ما اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين ؟
3. ما علاقة البيئة المدرسية الدامجة باتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين ؟

**فرضيات البحث :** تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:

-**الفرضية الأولى** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب متغير الجنس

-**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب متغير المؤهل العلمي.

-**الفرضية الثالثة** :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

**مصطلحات البحث :**

-**المدرسة صديقة الطفولة Child-Friendly School** : هي مدرسة تشمل كافة الأطفال بمن فيهم غير العاديين ، وتهيؤهم لأخذ دورهم في المدرسة ، إنها تهتم بحقوق كل طفل ، وتسعى لمؤازرة تلك الحقوق ،وتأمين الرفاهية له في المجتمع كما تسعى لتامين كل ما يفيده ، بما في ذلك الصحة ، الغذاء، والرفاهية العامة إنها تهتم بما يحصل للأطفال ضمن عائلاتهم ومجتمعاتهم قبل دخولهم المدرسة ، وبعد مغادرتهم لها.(Unicef, 2007,p.1 ) .

-**المدرسة صديقة الطفولة إجرائياً:** هي مدارس تضم التلاميذ من الصف الأول حتى الصف السادس والمشمولة بمشروع المدرسة صديقة الطفولة الذي انطلق في عام 2006 في مدينة الحسكة واتبع العاملون فيها الدورات التدريبية الخاصة بالمشروع .

-**المؤشر Indicator:** يعرف بأن" بيانات كمية أو كيفية ترصد الواقع الفعلي لنوعية حياة مجتمع ما ومشكلاته كمؤشر لتحسين نوعية هذه الحياة ومواجهة هذه المشكلات مما يفيد في التخطيط كأسلوب علمي لمواجهة هذه المشكلات ."(الجوهري ، 1990 ,ص 2 ) .

-**مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة إجرائيا:** هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة تقدير مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة في المدارس صديقة الطفولة في مدينة الحسكة والتي تتضمن الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل إدارة المدرسة الصديقة للطفولة لاستيعاب التلاميذ المعوقين .

-**التلاميذ المعوقون ( Students with disabilities )**:وهم أولئك الأطفال الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً في إحدى قدراتهم العقلية ، أو الجسدية ، أو الحسية ، أو الانفعالية ، أو التواصلية ، أو الأكاديمية ، عما يعتبر عادياً،

وبالتالي فهم يحتاجون إلى إجراءات تربوية خاصة وتقديم خدمات مناسبة تفي بأغراض حاجاتهم التربوية التعليمية( أبو فخر ، 2010 ، ص 20 ) .

**التلاميذ المعوقون إجرائياً** : ويقصد بهم التلاميذ المعوقون المدموجون في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة.

-**الاتجاهات نحو المعوقين attitudes** : هي الممارسات السلوكية اليومية التي يبديها الأفراد العاديون تجاه الأفراد المعوقين بوعي وإدراك وقد تكون إيجابية بحيث تشارك في بناء صحة نفسية وتكيف اجتماعي ناضج في المجتمع أو سلبية تمثل أكبر عائق يواجه الأفراد المعوقين.( الكبيسي ، 2000 ، ص23 ) .

-**اتجاهات المعلمين إجرائياً** : هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس صديقة الطفولة في مدينة الحسكة .

**حدود الدراسة :**

1- الحدود الزمنية : تمّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2012 / 2013 .

2- الحدود المكانية : المدارس صديقة الطفولة في مدينة الحسكة التابعة لوزارة التربية .

3- الحدود البشرية: شملت الدراسة جميع المعلمين والمعلمات في المدارس صديقة الطفولة في مدينة الحسكة .

4-الحدود العلمية : اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف إلى البيئة المدرسية في المدارس صديقة الطفولة وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين وفق أداتي الدراسة، وبذلك تكون نتائج الدراسة محصورة بمحلها، ولا يمكن تعميمها على المجتمعات المتجانسة معها .

**الإطار النظري :**

**-مشروع المدرسة صديقة الطفولةChild- Friendly School Policy:**

ينفذ هذا المشروع بالتعاون مع منظمة اليونيسيف بهدف توفير البيئة المدرسية المحفزة على التعليم والابتكار وتأمين الفرص التعليمية المتميزة والمتكافئة لجميع التلاميذ إضافة لتحقيق فرص المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلي وتوفير بيئة مدرسية آمنة، ومناخ اجتماعي مدرسي مناسب، واستخدام التكنولوجيا الحديثة . ويركز المشروع على ضرورة توافر إشراف إداري مرن ومتفاعل إيجابيا مع التلاميذ والمدرسين والمجتمع المحلي وتامين كوادر تعليمية متخصصة مؤهلة تربويا ويشمل هذا المشروع جميع المحافظات.(وزارة التربية ،مرجع سابق، ص 7-8 )

**مفهوم المدرسة صديقة الطفولة Child-Friendly School concept:**

إن مفهوم المدرسة صديقة الطفولة يستند إلى المرتكزات الأربعة الآتية :

1- البيئة التربوية والنفسية المحفزة على التعلم والمبادرة والنشاط التعليمي داخل وخارج المدرسة ضمن فريق العمل .

2- التعلم المتمحور حول الطفل من خلال التعلم التعاوني والتعلم من خلال المشروع والتعلم من خلال المشاركة ودور المعلم مرشداً وميسراً وموجهاً .

3- التواصل الفاعل بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي من خلال الأطفال أنفسهم ومجموعات التعلم والبحث التي تتشكل من الأطفال أنفسهم .

4- التفاعل الإيجابي مع البيئة الطبيعة للمحافظة على مواردها وفهم العلاقات بين النظم البيئية ، واستمرار توازنها ضمن توازن بيئي أكبر ، يشكل ثروة جمالية ، واقتصادية. ( اليونيسف،2006، ص 13 ) .

**سمات المدرسة صديقة الطفولةChild-Friendly School characteristics :**

1- بيئة ملبية لاحتياجات الأطفال النفسية والمعرفية والأدائية والقيمية ، ومحفزة لهم على الابتكار والإنتاج ، وفهم الذات ، تمكن من تنمية الذات ومهارات الاكتشاف والقدرة على التعلم ضمن فريق العمل ، في ساحات تعليمية أوسع تتكامل فيها بيئة المدرسة والأسرة والمجتمع .

2- تسهم في تعزيز نوعية التعليم .

3- تمكن التربية من الإسهام الفاعل في بناء القدرات البشرية وتنميتها وتربية أجيال الأمة القادرة على مجابهة التحديات العلمية والثقافية المتجددة .

4- بناء مجتمع بشري يعتز بثقافته وانتمائه الوطني والقومي وقادر على امتلاك مفاتيح المعرفة ووعيه للحدث ومهارة التفاعل الإيجابي معه ، واستثمار الثقافة للإسهام في حماية البيئة وحسن استثمار مواردها وفهم العلاقة بين مكوناتها الحية والطبيعية ، لتنمية ذاته وتقدم مجتمعه وأمته ورفاه الإنسانية واستمرار ارتقائها.( المرجع السابق،ص 14)

**-معايير المدرسة صديقة الطفولة Child-Friendly School standards :**

عممت وزارة التربية المعايير التي ينبغي أن تعمل بموجبها المدارس المشمولة بمشروع المدرسة صديقة الطفولة ولكل معيار عدة مؤشرات و المعيار الثالث يتعلق بالبيئة المدرسية اللازمة لدمج التلاميذ المعوقين :

**المعيار الأول:** يتوفر في المدرسة مجلس إدارة فعال يشارك فيه الأطفال وأولياء الأمور والمعلمون وإدارة المدرسة وممثلون عن المجتمع المحلي.

**المعيار الثاني:** يشارك الأطفال في مجالات عمل المدرسة جميعها لتعزيز حس المسؤولية والثقة بالنفس لديهم.

**المعيار الثالث:** توفر المدرسة بيئة دمج إيجابية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

**مؤشرات أداء المعيار الثالث:**

-يتوافر في المدرسة دليل التعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .

-يوجد في المدرسة مرشد متخصص للتعامل مع هذه الفئة .

-توفر المدرسة البيئة المادية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة (ممرات- حمامات- منصة مستوية في الصف- مصادر التعلم المناسبة...).

-توفر المدرسة تدريباً فعالاً للمعلمين والعاملين والأطفال حول كيفية التعامل مع هذه الفئة .

-تحافظ المدرسة على صلة وثيقة مع أولياء أمور هذه الفئة.

-يشارك أفراد هذه الفئة بالنشاطات المدرسية بما يتلاءم وحالاتهم.

-يراعي المعلم الفروق الفردية بين الأطفال.

-توفر المدرسة رعاية نفسية لذوي الاحتياجات الخاصة .

-تلتزم المدرسة بتشجيع أشكال الإبداع العلمي والأدبي لدى الموهوبين وفق خطة موضوعة.

**المعيار الرابع:** توفر المدرسة الرعاية الصحية الشاملة للأطفال (نفسياً وبدنياً).

**المعيار الخامس:** تعزز المدرسة المساواة والعدالة بين الأطفال، وكذلك بين العاملين فيها، وترسخ مبدأ عدم التمييز لأي سبب كان.

**المعيار السادس:** تتواصل المدرسة بفعالية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

**المعيار السابع:** تعمل الأطر التربوية والإدارية في المدرسة على زيادة خبراتها وتعميق تأهيلها ذاتياً.

**المعيار الثامن:** يوفر بناء المدرسة البيئة الصحية والآمنة للأطفال، ويخدم هدف التعليم والتعلم.

**المعيار التاسع:** توفر المدرسة بيئة تعليمية تقوم على استخدام أساليب التعلم النشط الممتعة والجاذبة للأطفال

**المعيار العاشر:** توفر المدرسة مصادر تعلم متنوعة بما في ذلك التقنيات الحديثة والمرتبطة بالبيئة المحلية.

( وزارة التربية ،2011) .

**الدراسات السابقة العربية :**

هدفت دراسة (الموسى وآخرون،2006 ) إلى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بالسعودية، وتألفت عينة الدراسة من 15979 عامل – 5159 تلميذ – 2035 ولي أمر، واستخدم مقياس الاتجاه نحو الدمج من إعداد الباحثين ، ومن أهم ما توصل إليه الباحثون وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات العاملين مع التلاميذ العاديين وغير العاديين في المدارس العادية نحو الدمج لصالح العاملين في برامج الدمج في المدارس العادية ووجود فروقاً دالة إحصائياً في اتجاهات العاملين نحو الدمج تبعاً لمتغيِّر الجنس لصالح الذكور.

كما سعت دراسة (علاء الدين ،2010 ) إلى رصد واقع الإدارة في المدارس صديقة الطفولة في سورية، وتألفت العينة من 239 معلم من عشرين مدرسة صديقة للطفولة ، وكانت أداة الدراسة المعايير العشرة التي تضم 99 مؤشراً التي وضعتها وزارة التربية للمدارس الصديقة للطفولة وبينت الدراسة أن تلك المعايير كانت تطبق بدرجة عالية من قبل إدارات تلك المدارس عدا المعيار الثالث الذي ينص على توفير بيئة دمج إيجابية كان يطبق بدرجة متوسطة وتقع المسؤولية على الجهات العليا المشرفة على المشروع .

وتناولت دراسة (الصمادي ،2010 ) اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر بالسعودية، وتألفت العينة ( 142 ) معلماً وقد استخدم الباحث استبانة ( الهنيني ، 1989 ) لقياس اتجاهات المعلمين دمج المعاقين في المدارس العادية . ومن أهم النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج.

وركزت دراسة (درويش وبشارة،2007 ) على الكشف عن أثر تدريس مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بالأردن، تكونت عينة الدراسة من(123) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال للعام الجامعي2005 – 2006 ممن سجّلوا مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .ولتحقيق هذا الهدف تم التطبيق القَبْلي والبَعْدي لمقياس الاتجاهات نحو المعاقين الذي طوّره (القريطي،1992) حيث أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين، أي أن هنالك تحسناً واضحاً في اتجاهات الطلبة نحو المعاقين بعد تدريسهم مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة . كما أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو المعاقين تعزى لاختلاف متغير الجنس ، أو التخصص الأكاديمي .

واهتمت دراسة( شحادة ، 2007 ) بمعرفة دور المعلمين في تنفيذ مشروع المدرسة صديقة الطفولة في محافظات ( الرقة – الحسكة – دير الزور ) في سورية واشتملت العينة على مديري ومعلمي سبع مدارس من أصل خمس عشرة مدرسة واستخدمت الباحثة المقابلات الشخصية ومجموعات النقاش والمشاهدات الميدانية وبطاقات

الملاحظة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود على صعيد نقل مبادئ المشروع وأهدافه وإيصالها إلى الأطر التربوية الميدانية كما لوحظ الافتقار إلى الموارد والوسائل اللازمة .

وتوصلت دراسة(البلوى،2009) التي هدفت إلى التعرف إلى مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الإعاقات الحسية في المدارس الأساسية في الأردن والتي شملت 349 معلما ومعلمة إلى وجود اختلاف بين الذكور والإناث في مقدار توافر المقومات المادية والبشرية لدمج التلاميذ وعدم توافرها في المدارس الحكومية.

وتناولت دراسة (الخلف،2011 ) مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق في سورية وذلك من وجهة نظر المعلمين والمديرين وأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين ، وتألفت عينة الدراسة من 152 معلم – 15 مديراً – 143 ولي أمر من مدارس الدمج في مدينة دمشق، واستخدمت استبانة مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من إعداد الباحث تضمنت(58) عبارة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية دون وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي .

وأظهرت دراسة( حمدان، 2012 )مستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للتلاميذ المدموجين في المدارس العادية في محافظتي دمشق وريف دمشق في سورية وتألفت العينة من 349 معلم وولي أمر وتلميذ. وأعد الباحث استبانتين لقياس مستوى الدعم. وأكدت الدراسة الحاجة الملحة للاهتمام بالمدارس الدامجة وضرورة دعمها للمستلزمات في ما يساهم في تهيئة البيئة المناسبة للتلاميذ المدموجين كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الدعم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي من قبل المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت سنوات الخبرة لديه أعلى وأظهرت كذلك عدم وجود فروق بين تقديرات المعلمين حسب متغير الجنس .

**الدراسات السابقة الأجنبية :**

ركزت دراسة إلياس وآخرون ( Elias,et al; 2000 ) على التعرف إلى اتجاه المعلمين نحو المفهوم العام لدمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العامة في المملكة المتحدة ، كما تألفت العينة من (81 ) معلما من 23 مدرسة، كما استخدم الباحث استبانة من إعداد الباحث لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة ، وما توصل إليه الباحث ظهور اتجاهات ايجابية لدى أفراد العينة، وان (32) مدرساً يؤكدون أن المستلزمات الصفية الخاصة بالتلاميذ ذوي الإعاقة تساهم في نجاح عملية الدمج، و(53) مدرساً أكدوا ضرورة تحسين البنية التحتية في الصف الدامج : نوعية خاصة من الكراسي، والطاولات، ومصاعد، وأدراج تسهل الوصول والولوج ( Accessibility ) وضرورة وجود عدة ألواح في الصف الواحد وأكثر من مصطبة .

هدفت دراسة لامونتاني– مولر (Lamontagne–Muller, 2007) إلى الكشف عن اتجاهات طلاب جامعة في فريبورغ ( Fribourg) في سويسرا نحو دمج الأشخاص المعوقين وتألفت العينة من (91) طالبة و (10) طلاب واستخدمت الدراسة استبانة لقياس اتجاهاتهم نحو الدمج، ونصوص إقناعية مكتوبة تم عرضها على أفراد العينة، تضمنت فوائد الدمج وتوصلت الدراسة إلى إمكانية التأثير إيجابياُ على التلاميذ الجامعيين عن طريق وسائل الإقناع المختلفة وخاصة المكتوبة .

كما سعت دراسة اوزييك وآخرون ( Osiek, et al; 2006)إلى التعرف إلى أثر الدمج على التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في مدرسة بوا–كاران (Bois–Caran) في مدينة جنيف بسويسرا خلال العام الدراسي(2004–2005 )

من وجهة نظر المعلمين ، وتألفت عينة الدراسة من ( 34 معلمة – 16 معلم ) ، واستخدمت الدراسة استبانة مؤلفة من صفحة بيانات أولية وستة أبعاد رئيسة :معرفة وجود صف دامج في المدرسة – أهداف الدمج – شروط أولية للدمج – معلومات عن الدمج – دواعي عدم الدمج – الموقف الحالي إزاء الدمج وتتضمن (83) سؤالاً ، وتوصلت الدراسة إلى أن آثار الدمج من وجهة نظر المعلمين تركزت في تنمية المهارات الاجتماعية أولاً وفي تحقيق الاستقلالية ثانياً لدى التلاميذ المدموجين وأجمع المعلمون في مختلف خبراتهم وتخصصاتهم وجنسهم على أن الدمج ينمي لدى التلاميذ العاديين روح التسامح والتعاون تجاه التلاميذ المدموجين .

وبينت دراسة ليرجن (Lerjen , 2009 ) اتجاهات المعلمين نحو موضوع الدمج المدرسي وفوائد ومساوئ الدمج على المعلمين والتلاميذ والبيئة المدرسية في فرنسا، وتألفت العينة من (33) معلم و معلمة ، واستخدم الباحث استبانة موجهة للمعلمين الذين يعملون في تجربة الدمج، والمعلمين الذين لا يعملون في تجربة الدمج، حيث أكدوا أن الدمج المدرسي مفيد للتلاميذ المعوقين مع ضرورة تأمين الدعم المالي والبشري والتجهيزات الكافية، وأن تجهيزات البناء يجب ألا تكون سبباً لعدم الدمج، كما أن الدمج يساهم في النمو الاجتماعي للطفل المدموج أكثر من النمو النفسي والحركي والتربوي .

وقام عبد الغفور والصراف ( Abdul Gafoor& Asaraf,2009 ) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى الفروق في فهم اتجاهات التلاميذ نحو التربية الدامجة في مدينة كلكتا بالهند، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي الذي يبلغ عدده ( 300 ) طالب وطالبة جامعية من المنتسبين إلى جامعة كلكتا على النحو التالي : مجموعة تجريبية تضم(55) طالبا وطالبة و مجموعة ضابطة تضم(36) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو التربية الدامجة من إعداد :( Jelas, ,2000 ) ، برنامج تدريبي يتضمن : استراتيجيات تدريسية متنوعة في مجال التربية الدامجة – مهارات تلبي متطلبات التربية الدامجة ومحاضرات تربوية لتعديل الاتجاهات وتوسيع المعرفة بمجال التربية الدامجة ، وتوصلت الدارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة أفراد العينة لمفاهيم التربية الدامجة لصالح الإناث من المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي .

وقدمت دراسة بورز ( Bowers,2009 )شرحاً لفاعلية المدارس الدامجة في ولاية انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتألفت العينة من(84) تلميذاً ذي إعاقة و (59) معلماً في المدارس الدامجة، واستخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ملحوظ للدمج على التلاميذ ذوي الإعاقة ووجود تغير اجتماعي إيجابي .

وتناولت دراسة سلافيكا( Slavica,2010 ) اتجاهات المعلمين نحو التربية الدامجة ومعرفتهم بمتطلباتها والتخطيط لها من خلال عملهم في المدارس الابتدائية الدامجة في البوسنة والهرسك، وتألفت العينة من (105 )معلم، واستخدمت استبانة مؤلفة من (35) بنداً من إعداد الباحث، وكانت أهم النتائج :الحاجة الملحة إلى معرفة القضايا الرئيسة للتربية الدامجة في المدارس العامة الدامجة و أن 50% من المعلمين يؤكدون أن مدارسهم غير مهيأة للتربية الدامجة .

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

إن أهم محور أفاد منه الباحث من الدراسات السابقة هو آلية دراسة الواقع المتمثل في البيئة الدمجية للمدارس صديقة الطفولة وبالتحديد الطريقة المتبعة في الجانب العملي عن طريق صوغ الفرضيات واستخدام القوانين الإحصائية وعلى الرغم من تنوع الدراسات السابقة إلا أنها تشترك في قربها من الدراسة الحالية عبر ذلك التنوع ومنها ما كان قريباً ( شحادة ، 2007 ) ( علاء الدين ، 2010 ) ، ربما يعود السبب إلى ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين البيئة المدرسية الدامجة والاتجاهات في المدارس صديقة الطفولة إلا أن هذه الدراسة تقترب من الدراسات الأخرى من حيث

الاهتمام بدعم متطلبات التلاميذ المعوقين المدموجين واتجاهات المعلمين نحوهم ، وتحتل هذه الدراسة موقعاً متفرداً بين جميع الدراسات السابقة في ربطها بين متطلبات البيئة الدامجة التي من المفترض أن تؤمنها المدارس صديقة الطفولة وبين اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ المعوقين .

## منهجية البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقف عند الظواهر، ويصفها، ويرصدها بالتحليل والمناقشة والتفسير، يبحث حاضر الحوادث والأشياء مهما كان نوعها أو مجالها، لغرض فهم هذا الحاضر، وتوجيه مستقبله بالتحديث، أو التصحيح، أو التعديل، أو باقتراح بدائل أخرى لتجريبها، وتقرير إمكانية تبنيها لتطوير الحاضر.(عاقل،1982، ص139)، معتمداً في ذلك الاستبانتين اللتين أعدهما الباحث من وجهة نظر المعلمين للإحاطة بكافة جوانب الدراسة.

**مجتمع البحث:**

يتألف المجتمع الأصلي من جميع المدارس صديقة الطفولة في مدينة الحسكة وفق الجدول التالي:

**جدول رقم ( 1 )يبين المجتمع الأصلي للدراسة**

| عدد المدارس صديقة الطفولة | عدد الأطفال المدموجين | المعلمون | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الجنس | | المؤهل العلمي | | | |
| | | ذكر | أنثى | إجازة | معهد | ثانوية | المجموع |
| 17 | 264 | 99 | 314 | 40 | 368 | 5 | 413 |
| النسبة | 100% | 23,97% | 76,03% | 9,68% | 89,10% | 1,22% | 100% |

**عينة البحث:**

**جدول رقم (2 )يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس–المؤهل العلمي–عدد سنوات الخبرة)**

| المجموعات | | عدد أفراد العينة |
|---|---|---|
| سنوات الخبرة | 10 | 8 |
| | 11–15 | 20 |
| | 16–20 | 61 |
| | المجموع | 89 |
| الجنس | ذكر | 24 |
| | أنثى | 65 |
| | المجموع | 89 |
| المؤهل العلمي | معهد فما دون | 75 |
| | إجازة | 14 |
| | المجموع | 89 |

وعينة الدراسة عينة عشوائية تتألف من (92) معلماً و معلمة تمثل 25% من المجتمع الأصلي تم اختيارها وفق الآتي:

-تم حذف عدد معلمي ومعلمات مدرسة عواد العثمان وعددهم(15)من المجتمع الأصلي لعدم وجود أطفال معوقين فيها.

-تم استبعاد معلمي ومعلمات مدرسة بور سعيد وعددهم (30)من المجتمع الأصلي حيث طبقت عليهم إجراءات صدق وثبات أداتي الدراسة.

- تم سحب 25% من العدد المتبقي من معلمي ومعلمات المجتمع الأصلي.

-تغيب ثلاثة من المعلمين والمعلمات وبقي(89) معلما ومعلمة كما هو مبين في الجدول رقم(2)

## متغيرات البحث:

**أ-المتغيرات المستقلة :**

-متغير الجنس :( ذكر – أنثى ).

-متغير عدد سنوات الخبرة : ( 10 فأقل،11-15 ، 16-20).

-متغير المؤهل العلمي : معهد( أهلية تعليم ابتدائي أو إعدادي ) فما دون (أي حملة الشهادة الثانوية معينون بموجب مسابقة تثبيت وكلاء حيث اتبعوا دورات مكثفة تعادل أهلية التعليم الابتدائي)- إجازة جامعية .

**ب- المتغيرات التابعة :**

-درجة استجابة أفراد العينة على استبانة تقدير مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة .

-درجة استجابة أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين.

**أدوات الدراسة :**قام الباحث بإعداد الاستبانتين اللازمتين بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة وفق الآتي :

**-استبانة التعرف على مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة:** تضم هذه الاستبانة (15) بندا حيث تم استخدام مؤشرات أداء المعيار الثالث المتعلقة بالبيئة المدرسية الدامجة في المدرسة صديقة الطفولة المعممة بكتاب وزارة التربية رقم ( 3525 ) تاريخ 2011/10/13 وهي( البنود من 1- 9 ) كما هي دون تغير وأضاف الباحث ستة مؤشرات أداء أخرى وهي (البنود من 10 – 15) من خلال الخبرة الميدانية واللقاءات العديدة مع المعلمين والدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة وتعطى درجات وفق التالي: نعم(درجتان) لا(درجة واحدة) حيث تم إلغاء مقياس(ليكرت) الخماسي بناء على طلب السادة محكمي الاستبانة. كما هو مبين في الملحق رقم( 1 )

**-استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة:** تضم هذه الاستبانة (15) بندا وفق مقياس(ليكرت) الخماسي ، وتعطى درجات وفق التالي: موافق بشدة ( 5 درجات )، موافق ( 4 درجات )، لا أدري ( 3 درجات )، غير موافق ( درجتان ) ، غير موافق بشدة( 1 درجة ). كما هو مبين في الملحق رقم( 2 ).

**صدق أداتي البحث :**

-**الصدق الظاهري:** عرض الباحث الاستبانتين على عدد من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة دمشق كما هو مبين في الملحق رقم ( 3 )وذلك لتقدير مدى مناسبة بنود الاستبانة، وخيارات الإجابة لأهداف الدراسة، وقام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على طلب المحكّمين. كما هو مبين في الملحق رقم ( 4)

-**الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل ارتباط كل بند من بنود الاستبانتين مع المجموع الكلي لدرجات كل استبانة وكانت النتائج وفق الآتي:

**جدول رقم ( 3 )يبين قيم الاتساق الداخلي لاستبانتي (مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة و اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين)**

| الاستبانة | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|
| مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة | تراوح بين0,468-0,828 | دال عند 0.05 |
| اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين | تراوح بين 0,405-0.739 | دال عند 0.05 |

كما هو مبين في الملحق رقم( 5 )والملحق رقم (6)

-**ثبات أداتي البحث :** استخدم الباحث للتحقق من ثبات الاستبانتين:

أ- معادلة( ألفا كرونباخ ) ب- الثبات بالإعادة بفاصل زمني 20 يوماً بين التطبيقين ج- الثبات بالتجزئة النصفية،

**جدول رقم ( 4)يبين قيم الثبات لاستبانتي(مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة و اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين)**

| الاستبانة | الطريقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | معادلة ألفا كرونباخ | الثبات بالإعادة | الدلالة | الثبات بالتجزئة النصفية | الدلالة |
| مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة | 0.707 | 0.862 | 0.01 | 0,733 | 0,01 |
| اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين | 0.821 | 0.933 | 0.01 | 0,735 | 0,01 |

ويوضح الجدول رقم(4) أن قيم الثبات عالية وذات دلالة إحصائية وهذا يدل على تمتع هاتين الاستبانتين بدرجة عالية من الثبات مما يدل على صلاحية أو إمكانية استخدامهما في هذه الدراسة.

**الأساليب الإحصائية :** استخدم الباحث في تحليل النتائج :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط(بيرسون).

-اختبار ( ت ) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي المدارس صديقة الطفولة وفق المتغيرات التالية : (الجنس- المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة ) .

-اختبار تحليل التباين لدلالات الفروق بين المتوسطات ( ANOVA ) .

## النتائج والمناقشة :

**السؤال الأول:** ما مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة في المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة ؟

**جدول رقم ( 5 )يبين المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على استبانة مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة حسب متغيرات (عدد سنوات الخبرة–الجنس–المؤهل العلمي).**

| المتغير | المجموعات | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة | سنوات الخبرة | 10 | 8 | 23.5000 | 4.34248 |
| | | 11–15 | 20 | 22.8500 | 4.05586 |
| | | 16–20 | 61 | 23.2295 | 4.65001 |
| | الجنس | ذكر | 24 | 22.7500 | 4.36637 |
| | | أنثى | 65 | 23.3231 | 4.51770 |
| | المؤهل العلمي | معهد فما دون | 75 | 23.0267 | 4.43869 |
| | | إجازة | 14 | 23.9286 | 4.66516 |
| | | المجموع | 89 | 23.1685 | 4.46001 |

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ بأن متوسط درجات أفراد العينة عن كامل بنود استبانة تقدير مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة بلغ (23.1685) وبانحراف معياري(4.46001 )ولم يصل متوسط الدرجات إلى (30) درجة وهو الحد الأعلى لدرجة المؤشرات في البيئة المدرسية في جميع المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة.

**جدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة على استبانة تقدير مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة مرتبة تنازلياً**

| الترتيب النسبي | رقم البند | مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة | عدد أفراد العينة | الحد الأدنى لمتوسط الدرجات | الحد الأعلى لمتوسط الدرجات | مجموع الدرجات | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 | 1 | توجد في المدرسة لجنة تشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة | 89 | 1.00 | 2.00 | 171.00 | 1.9213 | .27072 |
| 14 | 2 | يتم تنفيذ خطط تربوية وتدريسية فردية لذوي الاحتياجات الخاصة | 89 | 1.00 | 2.00 | 169.00 | 1.8989 | .30320 |
| 13 | 3 | يوجد معلم غرفة المصادر | 89 | 1.00 | 2.00 | 169.00 | 1.8989 | .33861 |
| 12 | 4 | توجد شعب المعوقين حركياً في الطابق الأرضي | 89 | 1.00 | 2.00 | 165.00 | 1.8539 | .35517 |
| 11 | 5 | تراعي المدرسة شروط تطبيق نظام الامتحانات للمعوقين ( إضافة ربع الوقت، لجان استكتاب ..... ) | 89 | 1.00 | 2.00 | 158.00 | 1.7753 | .44601 |
| 10 | 6 | يوجد في المدرسة غرفة مصادر | 89 | 1.00 | 2.00 | 145.00 | 1.6292 | .48575 |
| 9 | 7 | تلتزم المدرسة بتشجيع أشكال الإبداع العلمي والأدبي لدى الموهوبين وفق خطة موضوعة | 89 | 1.00 | 2.00 | 137.00 | 1.5393 | .50128 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 8 | توفر المدرسة رعاية نفسية لذوي الاحتياجات الخاصة | 89 | 1.00 | 2.00 | 136.00 | 1.5281 | .50204 |
| 7 | 9 | يراعي المعلم الفروق الفردية بين الأطفال داخل الصف | 89 | 1.00 | 2.00 | 126.00 | 1.4157 | .49564 |
| 6 | 10 | يشارك أفراد هذه الفئة بالنشاطات المدرسية بما يتلاءم وحالاتهم | 89 | 1.00 | 2.00 | 120.00 | 1.3483 | .47914 |
| 5 | 11 | تحافظ المدرسة على صلة وثيقة مع أولياء أمور هذه الفئة | 89 | 1.00 | 2.00 | 117.00 | 1.3146 | .46699 |
| 1 | 12 | يتوافر في المدرسة دليل التعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة | 89 | 1.00 | 2.00 | 117.00 | 1.3146 | .46699 |
| 2 | 13 | يوجد في المدرسة مرشد متخصص للتعامل مع هذه الفئة | 89 | 1.00 | 2.00 | 113.00 | 1.2697 | .44630 |
| 4 | 14 | توفر المدرسة تدريباً فعالاً للمعلمين والعاملين والأطفال حول كيفية التعامل مع هذه الفئة | 89 | 1.00 | 2.00 | 112.00 | 1.2584 | .44025 |
| 3 | 15 | توفر المدرسة البيئة المادية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة (ممرات- حمامات- منصة مستوية في الصف- مصادر التعلم المناسبة...) | 89 | 1.00 | 2.00 | 109.00 | 1.2247 | .41976 |

يظهر من الجدول رقم(6) إن المؤشر (توجد في المدرسة لجنة تشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة) حصل على أعلى متوسط( 1.9213) كما حصل المؤشر(توفر المدرسة البيئة المادية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة ممرات- حمامات- منصة مستوية في الصف- مصادر التعلم المناسبة...) على أقل متوسط(1.2247)و كما هو مبين في الملحق رقم ( 7 ).وحيث أن تقدير المؤشرات يتراوح بين درجة واحدة في حال كان المؤشر غير منفذ في البيئة المدرسية الدامجة والذي تعبر عنه الإجابة (لا)ودرجتان في حال كان المؤشر منفذ في البيئة المدرسية الدامجة والذي تعبر عنه الإجابة(نعم) فان الحد الأعلى للدرجة عن كل بند هو(درجتان ) كما هو مبين في هذا الجدول، فإن النتائج دلت على عدم حصول أي مؤشر من مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة على (متوسط درجتين) وبالتالي فهي غير منفذة في جميع المدارس صديقة الطفولة بمدينة الحسكة ويمكن أن يعزى ذلك إلى حاجة المدارس المشمولة بمشروع المدرسة صديقة الطفولة إلى تأمين المستلزمات من خلال تقديم الدعم المناسب بما يساهم في تامين بيئة دامجة بكافة عناصرها البشرية والمادية حيث تم التركيز على عملية تدريب العاملين على استراتيجيات تربية وتعليم التلاميذ المعوقين المدموجين لكن هناك نقص في إجراء التحسينات الضرورية في البناء وتزويد المدرسة بالوسائل الضرورية وتعيين معلم غرفة مصادر ومرشد اجتماعي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Elias et al,2000) (Slavica,2010)(شحادة،2007)(البلوى،2009)(علاء الدين،2010) (الخلف،2011) (حمدان،2012) التي أظهرت نقص ملحوظ في مستلزمات الدمج بشقيها المادي والبشري.

-**السؤال الثاني:** ما اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين ؟

**جدول رقم (7) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين**

| المجموعات | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| سنوات الخبرة | 10 | 8 | 58.2500 | 7.55456 |
| | 11-15 | 20 | 58.1000 | 9.48628 |
| | 16-20 | 61 | 58.8033 | 8.00171 |
| الجنس | ذكر | 24 | 58.1667 | 9.51734 |
| | أنثى | 65 | 58.7538 | 7.77623 |
| المؤهل العلمي | معهد فما دون | 75 | 58.5867 | 8.28071 |
| | إجازة | 14 | 58.6429 | 8.25187 |
| | المجموع | 89 | 58.5955 | 8.22927 |

من خلال الجدول رقم(7 ) بلغ متوسط درجات أفراد العينة عن كامل بنود استبانة تقدير اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين (58.5955) وبانحراف معياري( 8.22927 ) وحيث أن الدرجة الكاملة للاستبيان هي (75) فان النتائج أظهرت اتجاهات ايجابية لأفراد العينة نحو دمج التلاميذ المعوقين وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من(الموسى وآخرون،2006))(عبد الغفور والصراف،2009)(الصمادي،2010) (Oisek et al,2006) (Lamontagne-Muller,2007) (درويش وبشارة،2007) (Lergen,2009) (Bowers,2009) التي أظهرت وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(Slavica,2010) التي بينت عدم وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين بسبب ضعف الإمكانيات والمستلزمات لعملية الدمج.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى الأثر الإيجابي للدورات التدريبية التي خضع لها المعلمون في هذه المدارس والتي ركزت في محتواها التدريبي على تشكيل مهارات و ثقافات وممارسات ايجابية نحو التلاميذ المعوقين إضافة إلى الأنشطة التي تقوم بها لجنة التعليم الإلزامي والندوات والتي تهتم في موضوع التلاميذ المعوقين المدموجين.

**السؤال الثالث:** ما علاقة مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة باتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين ؟

دلت النتائج أن معامل الارتباط بين مؤشرات البيئة المدرسية الدامجة واتجاهات المعلمين نحنو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس صديق الطفولة يساوي (0.120) وبقيمة احتمالية بلغت (Sig=0.265)وهي اكبر من (0,05) كما هو مبين في الملحق رقم ( 8 ) أي أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية لكنها ضعيفة وربما يعود ذلك إلى أن الاتجاهات ايجابية وعالية وثابتة نسبيا لدى أفراد العينة ولديهم أساليب وطرائق للتعامل مع التلاميذ المعوقين وأن عدم كفاية المستلزمات البشرية والمادية لا يؤثر سلبا على الاتجاهات الإيجابية لأفراد العينة التي تتميز بالثبات النسبي حيث أن تركيز القائمين على المشروع قد انصب على التأهيل والتدريب ونشر ثقافات دمجية لدى العاملين في المدارس

صديقة الطفولة ولم يترافق هذا الاهتمام والتركيز بتأمين الإمكانات المتنوعة على صعيد البيئة الدمجية، حيث أكدت دراسة( علاء الدين، 2010 )(الخلف ، 2011 ) ( حمدان ، 2012 )الحاجة إلى قيام الجهات العليا المشرفة على المشروع مراعاة مصالح التلاميذ المعوقين المدموجين في خلق بيئة دمج تعليمية وترفيهية مع الأطفال الآخرين وأهم عناصر تلك البيئة مرونة في المنهاج وتوفير أدوات مدرسية خاصة وألعاب مسلية والمرونة في تصميم مرافق ملائمة ضمن البناء المدرسي ، و تشير تلك الدراسات إلى وجود فجوة بين ما تم على صعيد تشكيل اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين وبين الحاجة إلى تأمين المتطلبات والدعم اللازم والتقليل من مشكلات دمج التلاميذ المعوقين المتعلقة بالبيئة المدرسية الدامجة.

**الفرضية الأولى** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس.

**جدول رقم ( 8 ) يبين نتائج اختبار( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين حسب متغير الجنس**

| المتغير | المجموعات | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | ت | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين | الجنس | ذكر | 24 | 58.1667 | 9.51 | −0.297 | 0.767 | غير دال |
| | | أنثى | 65 | 58.7538 | 7.77 | | | |

يلاحظ من الجدول رقم (8) إن متوسط درجات الذكور(58.1667) بانحراف معياري(9.51) وإن متوسط درجات الإناث(58.7538) بانحراف معياري(7.77) وبمقارنة المتوسطين في هذا الجدول نلاحظ أنهما متقاربان. لقد أشارت نتائج اختبار ( ت ) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب متغير الجنس، حيث كانت قيمة (ت ) ( 0,297−) ، وبمستوى دلالة (0,767) وهي غير دالة عند مستوى ( 0.05 ) ، وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وهذا يمكن تفسيره بما يلي: إن اتجاهات المعلمين قد لا تتأثر بجنس المعلم فربما ترتبط بكفايات المعلم ، وبعلاقاته مع التلاميذ و ومستوى خبرته ، وقد خضع المعلمون والمعلمات إلى التأهيل نفسه وهم على إعداد متقارب مما يجعل تقييمهم للدمج بالمستوى نفسه وإن التقييم يتعلق بالتهيئة والاستعداد للمعلم كصفات شخصية ولا وجود لأثر للجنس في ذلك كما إن مناهج الدراسة الأكاديمية في المعاهد والجامعات السورية موحدة للذكور والإناث .واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من(Oisek, et al;2006)(Elias, et al;2000)(درويش وبشارة،2007) (الخلف،2011) (حمدان،2012) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين حسب الجنس نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الموسى وآخرون،2006) (البلوى،2009) التي بينت وجود فروق لدى المعلمين تبعا لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**جدول رقم ( 9 ) يبين نتائج اختبار( ت ) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين حسب متغير المؤهل العلمي**

| المتغير | المجموعات | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | ت | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين | المؤهل العلمي | معهد فما دون | 75 | 58.5867 | 8.28 | 0.023 | 0.981 | غير دال |
| | | إجازة | 14 | 58.6429 | 8.25 | | | |

يلاحظ من الجدول رقم (9) إن متوسط درجات حملة المعهد فما دون(58.5867) بانحراف معياري(8.28 ) وإن متوسط درجات حملة الإجازة (58.6429 ) بانحراف معياري(8.25 ) وبمقارنة المتوسطين في هذا الجدول نلاحظ أنهما متقاربان. لقد أشارت نتائج اختبار ( ت ) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج حسب متغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة (ت ) (0.023) ، وبمستوى دلالة (0.981) وهي غير دالة عند مستوى ( 0.05 ) ،وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن مشروع المدرسة صديقة الطفولة يعد مشروعاً حديثا في سورية حيث انطلق في بداية العام الدراسي ( 2006 – 2007 م ) وبالتالي فإن خبرات وتأهيل وقناعات المعلمين والمعلمات قد بدأت تتشكل بدءا من هذا التاريخ حيث كثفت الوزارة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف الدورات التدريبية وورشات العمل لجميع العاملين في المدرسة حيث تضمنت تلك الدورات والورشات مواقف وخبرات تدريسية متنوعة( كيفية وضع خطة تطويرية للمدرسة صديقة للطفولة لتجسيد معاييرها ومؤشراتها في المجتمع المدرسي، كيفية تحسين الروابط مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور ، أساليب التعامل والتدريس للتلاميذ المعوقين المدموجين ، استراتيجيات التعلم النشط ، أساليب حماية الطفل والمنهج الصحي ) كل ذلك أدى إلى وجود تقارب واضح ومتشابه في معارف أفراد العينة حيث لم تكن توجد لديهم خلفية يعتد بها حول التلاميذ المعوقين ولم تكن تتوافر في المدارس في مراحلها المختلفة كذلك لم تكن توجد لديهم معلومات منظمة ولا مصدر لها في المجتمع وقد تأكد ذلك من خلال السبر الأولي للمعلمين المتدربين خلال عملية التدريب والتأهيل في الورشات التي قام بها الفريق المركزي من وزارة التربية والفريق المحلي في مديرية التربية . واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من(Elias et al,2000) ( Oisek et al,2006)(درويش وبشارة،2007)(الخلف،2011) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين حسب المؤهل العلمي نحو دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(حمدان،2012) التي بينت وجود فروق في تقدير المعلمين لدعم عملية الدمج تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو الدمج تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول رقم ( 10 )يبين المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على استبانة اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين حسب متغير سنوات الخبرة**

| المتغير | المجموعات | | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ | سنوات الخبرة | 10 | 8 | 58.2500 | 7.55456 |
| | | 11-15 | 20 | 58.1000 | 9.48628 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المعوقين | | 16-20 | 61 | 58.8033 | 8.00171 |
| | | المجموع | 89 | 58.5955 | 8.22927 |

**جدول رقم ( 11 )يبين نتائج تحليل التباين لدرجات أفراد العينة على استباتة اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين حسب متغير سنوات الخبرة**

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | القيمة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ المعوقين | بين المجموعات | 8.499 | 2 | 4.249 | 0.61 | 0.940 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 5950.939 | 86 | 69.197 | | | |
| | كلي | 5959.438 | 88 | ـــــ | | | |

يلاحظ من الجدول رقم( 10 ) أن متوسط درجات أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة (10سنوات) يساوي(58.2500) وبانحراف معياري (7.55456 ) أما لسنوات الخبرة(11-15) فكان(58.1000) وبانحراف معياري(9.48628) ولسنوات الخبرة(16-20) كان (58.8033) بانحراف معياري(8.00171) وهذه المتوسطات متقاربة. كما يلاحظ من جدول تحليل التباين لدلالات الفروق رقم( 11) أن قيمة (ف) تساوي(0.61)وبقيمة احتمالية (0.940 ) اكبر من (0,05) وبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة وبالتالي لا توجد ضرورة لحساب فروق المتوسطات بين المجموعات بأي معادلة من معادلات المقارنة بين المتوسطات وهذا يمكن تفسيره بما يلي:إن عملية تطبيق معايير المدرسة صديقة الطفولة ومؤشراتها لا تتأثر بالخبرة، وبشكل أدق توجد قناعة مشتركة لدى المعلمين والمعلمات من مختلف الاختصاصات والخبرات وقبول قوي لتطبيق تلك المعايير كونها صيغت عبر ورشات عمل تشاوريه مسبقاً وبحضور إداريي هذه المدارس فالجميع على علم بها كما أنهم راضون عنها ومهيؤن لتطبيقها كتجربة في مدارسهم كما أن آراءهم حول تطبيقها واحدة ومتفقة حيث لم يمض على تطبيق المشروع سوى سبع سنوات وهذه المدة لا تعتمد على الخبرات التي سبقت المشروع بل على تلك التي عاصرته وربما يحتاج المشروع لسنوات عديدة حتى تظهر فروق ، كما أن الجميع يحرص على تطبيقها بمسؤولية واحدة وبروح الفريق وفق المعيار الأول الذي ينص على ( يحرص رئيس مجلس الإدارة على ممارسة الديمقراطية، والمشاركة الفعالة لأعضاء المجلس في جميع حواراته ومناقشاته ) حيث أكدت دراسة ( علاء الدين ، 2010 ) على أن هذا المعيار يطبق بدرجة عالية بحيث يمكن القول هنا إن المعلمين والمعلمات سواء كانوا إداريين أو معلمين كانوا يشكلون فريق عمل جماعي موحد يعمل بروح الفريق ، كما أن الإداريين والمعلمين في هذه المدارس شاركوا في الورشات والندوات وبذلك يكون لديهم اطلاع واسع ورؤية عميقة أكثر فاعلية ، حيث تعد تلك الورشات والندوات معيناً ومرشداً للسير بثبات وفاعلية . واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (Elias,et al; 2000)(Oisek, et al;2006) التي أكدت عم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج تبعا لمتغير سنوات الخبرة واختلفت مع نتيجة دراسة(حمدان،2012) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لدعم دمج التلاميذ المعوقين لصالح الخبرة الأكثر.

**الاستنتاجات والتوصيات:**

-استكمال افتتاح وتجهيز غرف مصادر في المدارس المشمولة بمشروع المدرسة صديقة الطفولة وتعيين معلم غرفة مصادر وتأهيله وتدريبه واستكمال تعيين مرشد اجتماعي وتفعيل لجنة تشخيص التلاميذ المعوقين .

-استكمال التحسينات في البناء المدرسي بما يناسب التلاميذ المعوقين.

-ضرورة التنسيق بين الفريق المحلي لمشروع المدرسة صديقة الطفولة ومنسق دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العامة العادية ولجان التعليم الإلزامي على مستوى المحافظة لتوحيد الجهود الرامية إلى تنفيذ الخطط التطويرية الإجرائية للمدارس المشمولة بمشروع المدرسة صديقة الطفولة المتضمن المعايير ومؤشراتها.

-تفعيل الفريق المدرسي في المدارس المشمولة بالمشروع الذي يضم مدير المدرسة ومجموعة من المعلمين والمشكل بموجب كتاب وزارة التربية رقم 3923 /543(4/4) تاريخ 2009/10/4م من اجل تنفيذ المعايير ومؤشراتها وفق خطة تطويرية محددة.(وزارة التربية، 2009)

-تكليف الموجهين التربويين والاختصاصيين بتكثيف الإشراف الإداري والفني على المدارس صديقة الطفولة.

**المراجع:**


- أبو درويش ، منى ؛ بشارة، موفق . أثر *تدريس مساق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،الأردن ، 2007 ، مجلد 3 ، عدد 4 ، 385-395 .
- أبو فخر ، غسان . *التربية الخاصة بالطفل*. ط5 ، منشورات جامعة دمشق ، سورية ، 2010 .
- برادلي، ديان؛ وسيرز، مارغريت؛ وسوتلك، ديان. *الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة (مفهومه وخلفياته النظرية)*، ترجمة السرطاوي، زيدان؛ العبد الجبار، عبد العزيز؛ الشخص، عبد العزيز؛ ط2 ، دار الكتاب العربي ، الإمارات العربية المتحدة، 2006.
- البلوى ، ناديا .*مدى توافر العناصر المادية والبشرية لدمج ذوي الإعاقات الحسية في المدارس الأساسية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، 2009 .
- الجوهري ، محمد محمود . *حركة المؤشرات الاجتماعية محاولة تاريخية*. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد الأول ، القاهرة ، 1990 .
- حمدان ، كمال .*مستوى الدعم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة المدموجين في المدارس العادية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم* .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بجامعة دمشق ، 2012 .
- الخلف ، حسام . *مشكلات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمديرين وأولياء الأمور*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة دمشق ، 2011 .
- شحادة ، نسرين .*دور المعلمين في جعل مدارس سورية صديقة للطفولة*. وزارة التربية ، دمشق، 2007 .
- الصمادي ، علي محمد علي .*اتجاهات المعلمين حول دمج المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر*. مجلة الجامعة الإسلامية( سلسلة الدراسات الإنسانية ) المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، 2010 ، ص 785-ص804.

- عاقل، فاخر . *أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية*. دار سعاد الصباح ، الكويت،1982.
- علاء الدين ، أحمد هاني . *واقع الإدارة في المدارس صديقة الطفولة وفق معايير الجودة الموضوعة لها في الجمهورية العربية السورية* . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، 2010 .
- الكبيسي ، راضي محمد .*اتجاهات الآباء نحو أبنائهم المعوقين*.دارالفكر ،عمان،2010 .
- منصور ، سمية ؛ عواد ، رجاء .*تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول ( دراسة مقارنة )*. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، مجلة علمية دورية محكمة ، المجلد 28 ، العدد الأول ، 2012 .
- الموسى ، ناصر بن علي ؛ السرطاوي ، زيدان أحمد ؛ العبد الجبار ، عبد العزيز محمد ؛ البتال ، زيد محمد ؛الحسين ، عبد الله سعد. *الدراسة الوطنية لتقييم تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس التعليم العام*. وزارة التربية والتعليم ، الأمانة العامة للتربية الخاصة ، 2006 .
- وزارة التربية . *تعميم معايير المدرسة صديقة الطفولة ومؤشراتها على كافة مدارس التعليم الأساسي والثانوي ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة*. ( 2011 – 2015 م )،التعميم رقم 3525 /543 ( 4/4 ) ، تاريخ 2011/10/13 م .
- وزارة التربية . *التعليم الإلزامي واجب وطني وقومي وإنساني، خطة عمل مرحلة التعليم الأساسي والإلزامي*، تعميم رقم 543/2081(6/4) تاريخ 2010/5/24 م
- وزارة التربية. تشكيل *فريق محلي في المدارس المشمولة بمشروع المدرسة صديقة الطفولة يعمل على متابعة تنفيذ المشروع بإشراف الفريق المحلي*، تعميم رقم 543/3923(4/4) تاريخ 2009/10/4م
- اليونيسف .*المدرسة صديقة الطفولة ، دليل مرجعي*. دمشق ، اليونيسف ، 2006 .

-Elias,A؛Baylis, P ؛ Burden, R. *A Survey into Mainstream Teachers' Attitudes Towards the Inclusion of Children with Special Educational Needs in the Ordinary School in one Local Education Authority*. Educational Psychology, Vol. 20, No. 2, 2000, ( 191– 211 )

- Bowers , C.T .*Effectiveness of Inclusion in an Indiana Middle School*. Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of Education Walden University,2009.

- Gafoor,K.A؛Asaraf,P.M . *Inclusive Education : Does the regular teacher education program me make difference in Knowledge and attitudes*. paper presented at international Conference on ,Education, Research and Innovation for Inclusive Societies Dravidian University, Kuppam , Andhra Pradesh ,India 2009 March 19-21 .

- Gilles, E . *Scolarisation des élèves à besoins éducatifs particuliers du compromis entre intégration et inclusion scolaire à l'émergence d' un nouveau modèle éducative*. Thèse de Sciences de l'education pour l'obtention du grade de Docteur de l'Université Rouen , 2007 .

- Lamontagne-Muller . *Les attitudes envers l'intégration scolaire d'élèves en situation de handicap et l'attitude envers les personnes en situation de handicap: Les rôles des modèles individuel et social du handicap dans le processus de persuasion* . thèse de doctorat présentée à la Faculté des Lettres de l'Université de Fribourg(Suisse), 2007.

- Lerjen, N. *L ’intégration scolaire pour un enfant en situation d ’ handicap*.Mémoire de fin d’étude pour l’obtention diploma HES d’éducatrice sociale . Haute école santé-social Valais , 2009.

- Osiek,F؛Lurin,J؛Jendoubi,V؛Ahrenbeck, S.*L ’intégration d ’élèves handicaps Mentaux au Cycle d ’orientation .Evaluation de l ’impact de la première année d ’expérience d ’intégration scolaire au collège de Bois-Caran .Année scolaire* 2004 -2005 . Diffusion :Service de la recherche en education(SRED ) Genève- Suisse, 2006 .

- Poncin , A .*L ’intégration des personneshandicapéesdans les centres de vacanes:Quelapport pour les personnes valides*.Mémoire présenté par anne poncin pour l’obtention du diploma d’assistant en psychologie, 2005 .

- Slavica,P. *Inclusive education: Proclamations or reality( primary school teachers view*) US-China Education Review, ISSN 1548,6613 ,USA ,October 2010,Volume 7,No. 10 (Serial No.71)p(62-69).

-Unicef. *Consultancy Services for an Evaluation of the Child Friendly School Programming Strategy*. Final Version, Internal Documnent , UNICEF Office of Damascus, SYRIA , 2007.